

Ref.: C.L.27.2025

خ.د. ٢٧-٢٥-٢٠٢٥

تمديد العمل بالتوصيات الدائمة بشأن جذري القردة (إمبوكس)

يهدي المدير العام لمنظمة الصحة العالمية (المنظمة) تحياته إلى الدول الأطراف في اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) (المشار إليها فيما يلي باللوائح الصحية الدولية) ويتشرف بالإشارة إلى أحكام المادة ١٦ من اللوائح الصحية الدولية. وعملاً بأحكام هذه المادة، أصدر المدير العام، في ٢١ آب/ أغسطس ٢٠٢٣، توصيات دائمة إلى الدول الأطراف بشأن جذري القردة (إمبوكس)، ومدد في ٢١ آب/ أغسطس ٢٠٢٤ تلك التوصيات حتى ٢٠ آب/ أغسطس ٢٠٢٥. وقد عُرضت تلك التوصيات وتمديدها على جمعية الصحة العالمية السابعة والسبعين في الوثيقة ج٨/٧٧ إضافة ٤ وستعرض على سبيل العلم على جمعية الصحة العالمية الثامنة والسبعين في الوثيقة ج٧٨/معلومات/٦.

ونظراً لتطور الوضع الوبائي العالمي فيما يتعلق بجذري القردة (إمبوكس) (انظر https://worldhealthorg.shinyapps.io/mpx_global/)، فإنه يرنأى أن تمديد مجموعة التوصيات الدائمة المذكورة أعلاه لعام واحد ضروري للوقاية من انتشار جذري القردة (إمبوكس) أو الحد من انتشاره على الصعيد الدولي.

وسيعرض المدير العام لمنظمة الصحة العالمية على سبيل العلم على جمعية الصحة العالمية التاسعة والسبعين (١٨-٢٣ أيار/ مايو ٢٠٢٦) مجموعة التوصيات الدائمة بشأن جذري القردة (إمبوكس) المذكورة أعلاه، والتي مدد العمل بها حتى ٢٠ آب/ أغسطس ٢٠٢٦، بالصيغة التي ترد بها في المرفق.

ويغتنم المدير العام لمنظمة الصحة العالمية هذه الفرصة ليعرب مجدداً للدول الأطراف في اللوائح الصحية الدولية عن أسمى تعابير التقدير والاحترام.

جنيف، ٢٠ آب/ أغسطس ٢٠٢٥

... المرفق: (١)

تمديد العمل بالتوصيات الدائمة بشأن جدري القردة (إمبوكس) الصادرة عن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية وفقاً للوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)

أصدر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية هذه التوصيات الدائمة وفقاً لأحكام المواد من ١٦ إلى ١٨ ومن ٥٠ إلى ٥٣ من اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) (ويشار إليها فيما بعد باللوائح الصحية الدولية أو اللوائح).

وتمثل هذه التوصيات الدائمة، المستندة إلى المبادئ والأدلة العلمية، امتداداً للتوصيات الدائمة بشأن جدري القردة (إمبوكس) الصادرة في ٢١ آب/ أغسطس ٢٠٢٣ مع مراعاة مشورة لجنة المراجعة المعنية باللوائح الصحية الدولية بشأن التوصيات الدائمة بخصوص جدري القردة (إمبوكس).^٢ والتي مُدِّدَت لاحقاً حتى ٢١ آب/ أغسطس ٢٠٢٤.^٣

ويعدّ تمديد العمل بهذه التوصيات الدائمة ضرورياً لدعم الدول الأطراف في التصدي للخطر الذي يشكّله مرض إمبوكس ومنع انتشار المرض على الصعيد الدولي أو الحدّ منه.

وتسري هذه التوصيات الدائمة على جميع الدول الأطراف حتى ٢٠ آب/ أغسطس ٢٠٢٦.

ويجوز تعديل هذه التوصيات الدائمة أو إنهاء العمل بها قبل ذلك التوقيت، وفقاً للمادة ٥٣ من اللوائح. وعلاوة على ذلك، ستُقدم هذه التوصيات إلى جمعية الصحة العالمية الثامنة والسبعين للنظر فيها، عملاً بالمادة ٥٣(ز) من اللوائح الصحية الدولية.

= = =

ألف: توصي الدول الأطراف بوضع وتنفيذ خطط وطنية بشأن جدري القردة (إمبوكس) تستند إلى الإرشادات الاستراتيجية والتقنية لمنظمة الصحة العالمية، وتحدد الإجراءات الحاسمة لمواصلة مكافحة جدري القردة وتحقيق القضاء على انتقال العدوى بين البشر في جميع السياقات من خلال سياسات وبرامج وخدمات منسقة ومتكاملة. ويُوصى باتخاذ إجراءات لتحقيق ما يلي:

- ١- دمج الدروس المستفادة من تقييم الاستجابة (مثلاً من خلال الاستعراضات المرحلية أو اللاحقة للإجراءات) في الخطط والسياسات ذات الصلة، من أجل الحفاظ على العناصر الرئيسية للاستجابة وتكييفها وتعزيزها، وتوجيه سياسات وبرامج الصحة العامة.
- ٢- استهداف القضاء على انتقال جدري القردة بين البشر، من خلال توقع فاشياته والكشف عنها والتأهب والاستجابة لها، واتخاذ إجراءات للحد من انتقال الفيروس الحيواني المنشأ، حسب الاقتضاء.
- ٣- بناء القدرات والحفاظ عليها في البيئات المحدودة الموارد وبين الفئات المهمشة، حيث يستمر انتقال جدري القردة، وذلك لتحسين فهم طرق انتقال العدوى، وتحديد حجم الاحتياجات من الموارد، والكشف عن فاشيات الفيروس وانتقاله المجتمعي والاستجابة لها.

١ الوثيقة ج٧٧/٨ إضافة ٤.

٢ الوثيقة ج٧٧/٨ إضافة ٣.

٣ الوثيقة ج٧٧/معلومات/٦.

باء: توصي الأطراف ببناء قدرات الترصد والتشخيص القائمة على المختبرات، والحفاظ عليها لتعزيز الكشف عن الفاشيات وتقييم مخاطرها، باعتبارها ركيزة فائقة الأهمية للإجراءات المبينة في البند "ألف" دعماً لهدف القضاء على المرض. ويوصى باتخاذ إجراءات لتحقيق ما يلي:

- ٤- إدراج جذري القردة ضمن الأمراض الواجب الإبلاغ عنها في نظام الترصد الوبائي الوطني.
- ٥- تعزيز القدرة التشخيصية على جميع مستويات نظام الرعاية الصحية لتأكيد تشخيص الحالات في المختبرات ونقاط الرعاية.
- ٦- ضمان إبلاغ المنظمة بالحالات في الوقت اللازم، وفقاً لإرشادات المنظمة ولاستمارة الإبلاغ عن الحالات، ولاسيما الحالات المؤكدة التي لها تاريخ سفر دولي حديث إلى أماكن ذات صلة.
- ٧- التعاون مع البلدان الأخرى بحيث يكون التسلسل الجينومي متاحاً في جميع البلدان أو متاحاً لها. ومشاركة بيانات التسلسل الجيني والبيانات الوصفية من خلال قواعد البيانات العامة.
- ٨- إخطار منظمة الصحة العالمية بالأحداث المهمة المتعلقة بجذري القردة من خلال القنوات المعنية باللوائح الصحية الدولية.

جيم: توصي الدول الأطراف بتعزيز حماية المجتمعات المحلية من خلال بناء قدرات الإبلاغ عن المخاطر وإشراك المجتمعات المحلية، وتكييف تدابير الصحة العامة والتدابير الاجتماعية مع السياقات المحلية، ومواصلة السعي إلى تحقيق الإنصاف وبناء الثقة مع المجتمعات المحلية من خلال الإجراءات التالية، لا سيما بالنسبة للفئات الأكثر عرضة للخطر. ويوصى باتخاذ إجراءات لتحقيق ما يلي:

- ٩- الإبلاغ عن المخاطر، وإذكاء الوعي، والعمل مع المجتمعات المحلية المتأثرة والفئات المعرضة للخطر من خلال السلطات الصحية والمجتمع المدني.
- ١٠- تنفيذ التدخلات الرامية إلى تجنب الوصم والتمييز ضد أي أفراد أو مجموعات قد تكون متأثرة بجذري القردة.

دال: توصي الدول الأطراف ببدء البحوث ومتابعتها ودعمها والتعاون في إجراءاتها، لإنتاج بيانات بشأن الوقاية من جذري القردة ومكافحته، بغية دعم القضاء على انتقاله بين البشر. ويوصى باتخاذ إجراءات لتحقيق ما يلي:

- ١١- المساهمة في تحديد جدول الأعمال العالمي للبحوث، لتوليد البيانات ونشرها على وجه السرعة بشأن الجوانب العلمية والاجتماعية والسريية والصحية العامة الرئيسية لانتقال جذري القردة والوقاية منه ومكافحته.
- ١٢- إجراء التجارب السريية على التدابير الطبية المضادة، بما في ذلك وسائل التشخيص واللقاحات والعلاجات الدوائية في أوساط مختلف المجموعات السكانية، بالإضافة إلى رصد مأمونيتها وفعاليتها ومدة الحماية التي تتيحها.
- ١٣- ينبغي للدول الأطراف في غرب ووسط وشرق أفريقيا أن تبذل جهوداً إضافية لتوضيح خطورة جذري القردة وقابلية التعرض له وآثاره، بما في ذلك النظر في الانتقال الحيواني المنشأ والجنسي وغيرهما من طرق انتقال العدوى في مختلف المجموعات الديموغرافية.

هاء: توصي الدول الأطراف بتطبيق التدابير التالية المتعلقة بالسفر الدولي. ويُوصى باتخاذ إجراءات لتحقيق ما يلي:

١٤- تشجيع السلطات ومقدمي الرعاية الصحية والفئات المجتمعية على تزويد المسافرين بالمعلومات ذات الصلة لحماية أنفسهم والآخرين قبل وأثناء وبعد السفر إلى الأحداث أو التجمعات التي قد يُشكّل فيها جدي القردة خطراً.

١٥- نصح الأفراد المشتبه في إصابتهم بجدي القردة أو المعروف إصابتهم به، أو المحتمل مخالطتهم لإحدى حالاته، بالالتزام بالتدابير اللازمة لتجنب تعريض الآخرين للعدوى، بما في ذلك فيما يتعلق بالسفر الدولي.

١٦- الامتناع عن تنفيذ التدابير الصحية الخاصة بجدي القردة في سياق السفر، مثل الفحص عند الدخول أو الخروج، أو متطلبات الاختبار أو التطعيم.

واو: تُشجع الدول الأطراف على مواصلة تقديم الإرشادات وتنسيق الموارد من أجل تقديم الرعاية السريرية المتكاملة على النحو الأمثل للمصابين بجدي القردة، بما في ذلك إتاحة علاج محدد وتدابير داعمة لحماية العاملين الصحيين ومقدمي الرعاية حسب الاقتضاء. وتشجع الدول الأطراف على اتخاذ إجراءات لتحقيق ما يلي:

١٧- ضمان توفير الرعاية السريرية المثلى مع تدابير الوقاية من العدوى ومكافحتها المعمول بها في حالات الإصابة بجدي القردة المشتبه فيها أو المؤكدة في جميع الأوضاع السريرية. وضمان تدريب مقدمي الرعاية الصحية وفقاً لذلك وتوفير معدات الحماية الشخصية.

١٨- دمج الكشف عن جدي القردة والوقاية منه ورعاية المصابين به وإجراء البحوث المتعلقة به ضمن برامج الوقاية من فيروس العوز المناعي البشري والأمراض المنقولة جنسياً ومكافحتها، والخدمات الصحية الأخرى حسب الاقتضاء.

زاي: تُشجع الدول الأطراف على العمل من أجل ضمان الإتاحة العادلة للتدابير المضادة المأمونة والفعالة والمضمونة الجودة الخاصة بجدي القردة، بما في ذلك من خلال آليات تعبئة الموارد. وتشجع الدول الأطراف على اتخاذ إجراءات لتحقيق ما يلي:

١٩- تعزيز توفير وسائل التشخيص والتسلسل الجينومي واللقاحات والعلاجات وإتاحتها للمجتمعات المحلية الأكثر تأثراً، بما في ذلك البيئات المحدودة الموارد التي تشهد حالات متكررة لجدي القردة، وبما يشمل الرجال الذين يمارسون الجنس مع رجال والفئات المعرضة لخطر انتقال العدوى بين الجنسين، مع إيلاء اهتمام خاص للأشخاص الأكثر تهميشاً في هذه الفئات.

٢٠- توفير لقاحات جدي القردة للوقاية الأولية (قبل التعرض) والتطعيم بعد التعرض للأشخاص والمجتمعات المعرضة لخطر الإصابة بجدي القردة، مع مراعاة توصيات فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع التابع للمنظمة.

جنيف، ٢٠ آب/ أغسطس ٢٠٢٥